

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه الوصول وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطق ومنها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الاول. في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربععماة والالاف وست وثلاثين بعد - 00:00:20

اربععماة والالاف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله - 00:00:50

سنة ست بعد المائتين والالاف. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد. الذي - 00:01:10

وحق الله على العبيد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم كتاب التوحيد مقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد. بيان وجوب التوحيد. والمراد به اصالة توحيد العبادة - 00:01:30

والمراد به اصالة توحيد العبادة. اي الالهية. فهو موضوع الكتاب فهو موضوع الكتاب. وغيره من انواع التوحيد تابع له وغيره من انواع التوحيد تابع له. نعم. احسن الله اليكم وقول الله تعالى - 00:02:00

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقوله وقضى رب الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. الاية وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا - 00:02:30

به شيئا الاية وقوله قل تعالوا اتوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الايات قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا - 00:02:50

ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. الاية وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على - 00:03:10

الله قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا معدب من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا اخرجا في - 00:03:30

صححين ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة الدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون على مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون. ودلالته على مقصود - 00:03:50

ترجمتي في قوله الا ليعبدون. اي يوحدون. فان العبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع فالمراد بها التوحيد. فان العبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع فالمراد بها التوحيد. من يذكر كلمة ابن عباس في ذلك - 00:04:20

ايه من ذكرها عنه؟ احسنت في تفسيره. قال ابن ابن عباس رضي الله عنهما كل ما ورد في القرآن كل ما في القرآن من العبادة فهو كل ما ورد في القرآن من العبادة فهو التوحيد. ذكره البغوي عنه - 00:04:50

يعني مثلاً مثلاً قول الله تعالى يا أيها الناس اعبدوا ربكم معناه وحدوا ربكم وجاء هذا عن ابن عباس رضي الله عنه ايضاً. فهي قاعدة كلية تنتظم فيها الأفراد المذكورة المتعلقة بالعبادة - 00:05:20

مصدراً او فعلاً على اختلاف انواعه. فقوله الا ليعبدون اي ليوحدون فان العبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع هي التوحيد. وما خلق الجن والانسان لاجله فهم مأمورون به. وما خلق الجن والانسان لاجله فهم مأمورون به - 00:05:40

والامر للإيجاب. والامر للإيجاب. فيكون التوحيد ما حكمه واجباً فيكون التوحيد واجباً. كيف نستنبط من هذه الآية؟ انهم مأمورين انهم مأمورون بالعبادة. تقدم في اي كتاب؟ اي كتابة القواعد الأربع فقط ولا غيره؟ ثلاثة الاصول. طيب كيف - 00:06:10 وصريح لفظها ايها احسنت قلنا هذه الآية تدل على امررين احدهما صريح لفظها. وهو ان الجن والانسان مخلوقون للعباد. والآخر لا لفظها وهو كونهم ايش؟ مأمورين بها فما خلقوا لاجله هم مأمورون - 00:06:50

به والامر بالإيجاب فيكون التوحيد واجباً. والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولاً الآية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ان اعبدوا الله ان اعبدوا الله. فالعبادة كما تقدم هي التوحيد - 00:07:20 الامر للإيجاب فال العبادة كما تقدم هي التوحيد والامر للإيجاب. فيكون واجباً. والآخر في قوله واجتبوا الطاغوت. والآخرون وفي قوله واجتبوا الطاغوت. فهو امر بمباعدة عبادة غير الله. فهو امر بمباعدة عبادة غير الله. ولا تتحقق هذه المباعدة الا بتوحيد الله - 00:07:50

ولا تتحقق هذه المباعدة الا بتوحيد الله. فيكون واجباً مأموراً به فيكون واجباً مأموراً به. يعني قوله تعالى اجتبوا الطاغوت. امر او نهي؟ امر. امر فعل امر ايه دي تاني في الجمع اجتبوا. امر بماذا؟ باجتناب الطاغوت ومباعدة عبادة الطاغوت - 00:08:30 لا تكون الا بتحقيق توحيد الله. فان من وحد الله امكنته ان يجتنب الطاغوت. واما من لا يوحد الله فانه لا يمكنه ان يجتنب الطاغوت. طيب في الآية قال اجتبوا لماذا ما قال اتركوا - 00:09:00

وانما قال اجتبوا. نعم يعني قريب من هاي البلاد مثل ما قال الاخ بس كيف البلاغة هذه احسنت. احسنت. لأن طريقة الشرع في المنهيات الامر بالمباعدة مع النهي عن المواقعة. لأن قاعدة الشرع لأن قاعدة الشرع - 00:09:20 في المنهيات الامر بالمباعدة مع النهي عن المواقعة. مع النهي عن المواقعة مثلاً انسان يأتي الى حانة خمر ويجلس مع اصدقائه يقول انا لا اشرب الخمر لا اشرب الخمر هل الشرع يأذن له بالجلوس فيها؟ لا لماذا؟ لأن الشرع يريد ان يحفظه فهو نهاه عن الخمر - 00:10:10

امره بمباعتها. لا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر كما ثبتت في ذلك الاحاديث والصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه قاعدة نافعة في اصلاح النفس. فان كثيراً من الناس يتبعون عن - 00:10:40 بترك المواقعة لكنهم لا يحققون نفي انفسهم عنها. فتجد احدهم يطير بنفسه حولها ويقرب نفسه منها. فيوشك ان يعلق في شبكة من شباك دعاتها تجد بعض الناس مثلاً يتبع موقع في الانترنت فيها شبكات يقول له الحمد لله نحن هذه الاشياء ما نؤمن بها طيب - 00:11:00

وهذه الاشياء اللي انت تمر قلبك عليها. كيف تأمن على نفسك؟ الشرع ينهى عن هذا. ولذلك لما كثر كلام السلف في النهي عن سماع كلام اهل البدع لماذا؟ لخصه الذهبي - 00:11:30 بكلمة لطيفة قال لأن القلوب ضعيفة والشهوة خطافة. لأن القلوب ضعيفة والشهوة خطافة. فالقلب ضعيف والشهوة تحطff ومثلها ايضاً الشهوة. فكون الانسان يقارب ما يثير في نفسه القرب من شهوة حرام في فرج او مأكل او مشرب فانه يعرض نفسه للشر. ولذلك جاء الشرع - 00:11:50

بنهيه عن المواقعة مع امره بمباعتها. لذلك تجد تصرف الشرع انواع من الخطاب اجتبوا لا تقربوا غيرها من الانواع التي في الخطاب الشرعي تدل ليس فقط عن المنهي وانما ايضاً تأمرك بان تباعد - 00:12:20 ذلك المنهي والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايها الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقضى ربكم اي قضاء

شرعيا. اي قضاء شرعيا دينيا. وما قضاه الله - 00:12:40

شرعا فهو مأمور به. وما قضاه الله شرعا فهو مأمور به وعبادته هي توحيده. عبادته هي توحيده. فمعنى الآية وقضى رب قضاء شرعيا دينيا الا تعبد الا الله وقضى رب قضاء شرعيا دينيا الا تعبد الا الله. فتكون - 00:13:10

تكون مأمورا بعبادته التي هي توحيده كما تقدم والامر لايحاب. والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الآية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ادھما في قوله واعبدوا الله. ادھما في قوله واعبدوا الله - 00:13:50

كيف؟ كيف تدل هذه الجملة من الآية؟ على وجوب التوحيد؟ ما الجواب؟ نعم انها امر امر بعبادة الله عز وجل والعبادة هي التوحيد. احسنت. ادھما في ان اعبدوا الله ادھما في قوله واعبدوا الله فانه امر بالعبادة - 00:14:20

وهي توحيد الله والامر لايحاب والامر لايحاب. فيكون التوحيد واجبا. والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا. والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا فانه نهي عن الشرك. فانه نهي عن الشرك - 00:14:50

والنهي عن الشرك يفيد تحريمها. والنهي عن الشرك يفيد تحريمها. ويستلزم الامر بضده وهو التوحيد. ويستلزم الامر بضده وهو التوحيد. فيكون التوحيد واجبا والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الآية. ودلالته على - 00:15:20

مقصود الترجمة في قوله الا تشركوا به شيئا. الا تشركوا به شيئا فانه نهي عن الشرك يفيد تحريمها. ويستلزم الامر بضده وهو التوحيد ويستلزم الامر بضده وهو التوحيد فيكون - 00:16:00

التوحيد واجبا. فيكون التوحيد واجبا والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه الترمذى واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:16:30

في جعل ما تضمنته الآيات في جعل ما تضمنته الآيات من النهي عن الشرك والامر بالتوحيد وصية محمد صلى الله عليه وسلم. في جعل ما تضمنته الآيات من النهي عن الشرك - 00:17:00

والامر بالتوحيد وصية محمد صلى الله عليه وسلم. والوصية لفظ موضوع شرعا وعرفا للمأمور المغضوم. للمأمور المغضوم فاذا ذكر لفظ الوصية في خطاب فان المذكور معه مأمور به على وجه التعظيم. ومما امر به - 00:17:20

في هذه الآيات توحيد الله سبحانه وتعالى. فيكون التوحيد واجبا وليس معنى ما ذكره ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب هؤلاء الآيات في كتاب ثم ختم عليها. جاعلا اياها وصيته - 00:18:00

لامته وانما مراده ان هؤلاء الآيات من اعظم ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم امته. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك وصية مكتوبة بل كانت وصيته القرآن الكريم. بل كانت وصيته القرآن - 00:18:30

الكريم واحبر اصحابه رضي الله عنهم باشياء اوصى بها كلها ترجع الى القرآن. احسنتم. كلها ترجع الى القرآن. يعني انت ستتجد اثار مختلفة عن الصحابة. تجد يقول احدهم اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل ذلك وكذا والآخر يقول اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل ذلك وكذا. ليس المراد انه صلى الله عليه وسلم خص - 00:19:00

هذا المذكور بالوصية وانما هذا شيء مما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم مما يرجع الى القرآن وقوله فيها خاتمه يجوز فيها فتح التاء وكسرها. يجوز فيها فتح - 00:19:30

وكسرها. فيقال التي عليها خاتمه. ويقال التي عليها خاتمة التي عليها خاتم والفتح اولى. والفتح اولى. والدليل حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار الحديث - 00:19:50

رواه البخاري ومسلم. وهذا معنى قول المصنف اخرجاه في الصحيحين كيف هذا معنى قوله؟ قلنا رواه البخاري ومسلم وهذا معنى قول المصنف اخرجه في الصحيحين. نعم واذا صابت عنا عند من؟ عند من؟ في اصطلاح محدثين - 00:20:20

لان التنمية في اصطلاح المحدثين موضوعة للبخاري ومسلم. هذى من قواعدهم. يعني احيانا تجد اخرج يعني من؟ ولهم بخاري ومسلم. وفيهما عن ابي هريرة يعني ومسلما رحمهما الله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حق الله على العباد - 00:20:50

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. ودلالته على اصول الترجمة في قوله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. فان اسم الحق فان اسم الحق طوع شرعا لما امر به. فان اسم الحق موضوع شرعا بما امر به. يعني اذا وجدت كلمة حق - 00:21:20

فالملخص بها الشرع الامر او النهي الامر افاده ابن القيم في بداع الفوائد والامير الصناعي في شرح منظومته في اصول الفقه. والامير الصناعي في شرح منظومته في اصول الفقه فالذكور هنا مأمور به. فالذكور هنا مأمور به. والامر - 00:21:50

للايجاب والامر للايجاب. فيكون التوحيد ايش ؟ واجبة. فيكون واجبا. انتهت الدالة ولا باقي شي ؟ انتهت. سبعة ادلة في احد ما فهمها ؟ ترى هذا هو العلم. هذا هو العلم هذا الذي - 00:22:20

كان علم الاولين يعني باب من التوحيد تجد بعض الناس يجلس فيه ثلاثة اسابيع اربعة اسابيع هذا مو بالعلم لا يمكن ان يكون الدين يسر ثم يكون العلم هكذا. ابدا. هذا نعم ينفع في طبقة من المنتهين درسوا كتاب التوحيد - 00:22:50

درسوا شرح عليه واراد الشيخ ان ينقلهم الى ما هو اعلى من ذلك ويفصل معهم هذا لا منتهي لهم. لكن تعليم عموم الناس ما ينفعهم في دينهم يكون بهذه الصفة. لذلك اول المشايخ تجيك الشيخ في المسجد. تقول احسن الله اليك نبي منك كلمة - 00:23:10

يقول ابشر ويتكلم مثلا عن وجوب التوحيد. يقول وقد امرنا الله عز وجل بذلك. فقال الآيات ويبين وجوه دلالتها. ويذكر الحديث واثر ابن مسعود ويبين وجوه دلالتها. هو ينتفع والناس ينتفعون - 00:23:30

والناس ينتفعون وهذا هو العلم الذي يرجو به الانسان النفع عند الله سبحانه وتعالى. هذا هو اللي ترجو ان الله ينفعك به انت الان عرفت ان التوحيد واجب عرفت ليش التوحيد واجب ؟ التوحيد واجب لأن الله خلق الجن والانسان لاجل - 00:23:50

العبادة والعبادة هي التوحيد. التوحيد واجب لأن الله امر به فقال واعبدوا الله. التوحيد واجب لأن الله نهى عن ضده وهو الشرك والنهي عن ضده يستلزموا الامر به فيكون واجبا. والتوحيد واجب لأنه وصية النبي صلى الله عليه وسلم لامته. والتوحيد واجب لأنه حق الله - 00:24:10

على العباد تصير هذه المسألة عندك واضحة ما فيها ليس ما فيها ادنى شك وتتجدها من من مسائل الدين العظيمة التي انت في نفسك تتفقها وكذلك الناس من حولك يفهونها - 00:24:30

ولا يظنن احد ان هذا الامر هو في غنى عنه فظلا عن الناس. انت محتاج الى ان تكرر هذا مرة ومرة ومرة. دائمًا نحن نسمع نقول ان الفوز في الآخرة لاهل التوحيد. وان اهل التوحيد لا يخلدون في النار واهل التوحيد - 00:24:50

واهل التوحيد واهل التوحيد. كيف تكون من اهل التوحيد؟ اذا انت ما تكرر التوحيد على نفسك. مرات ومرات ومرات حتى يصير هذا التوحيد وحياته كلها توحيد ولذلك تجد عند كبار السن لما فهموا حقيقة التوحيد من الفرح بمسائله اذا نبهوا اليها - 00:25:10

النفرة من مسائل الشرك اذا وقعت ما لا تجده عند غيرهم من شغل بغير التوحيد. يدرس كتاب التوحيد مرة واحدة يقول خلاص حنا فهمنا مسائل التوحيد. اذا جيت اليه وذكرت مسألة من المسائل التي عند الناس تجد انها مسألة قد يتتساهم فيها لكن ذلك الذي كرر عليها عندما كان - 00:25:30

ائمة المساجد يكررون كتاب التوحيد ثلاثة الاصول تجد اذا مر شيء يجرح في التوحيد ينفر منه ان لم يعرف حقيقة تجد قلبه يقول هذا والله يعني في النفس من الشيء هذا النفس ما قبله هذا ما سمعنا المشايخ عليها اول اتركه يا ولدي احسن لك ليش - 00:25:50

لان التوحيد عنده حقيقة قار في قلبه ما يقبل اي شيء يخدش في توحيد الله سبحانه وتعالى. واما غيره من يفرح بدراسته وانه خلص الجامعة تشوف مسائل التوحيد يقع في مخالفات فيها ومع ذلك لا يتحرك لها ابدا - 00:26:10

ان تجد يسمع الناس يقولون كلمات تجده يقول لا ما فيها شيء هذي ان شاء الله. يعني انت تسمع الناس تقول واستطتنا الله تجد بعض الناس يناقشك اذا قلت المسألة من باب الاستشفاء بالله عند احد من خلقه وانها لا تجوز محنة. تجد بعض الناس يقول لا يا اخي الناس ما يقصدون هذا وانما الناس يقصدون هذا ويقصدون هذا - 00:26:30

لا يقصدون هذا لا التوحيد ما فيه يقصدون ولا ما يقصدون التوحيد تحفظ دين الناس ولذلك ما تجد ان اهل التوحيد الذين هم اهل التوحيد هذه الكلمة عندهم مستعملة انما هذه الكلمة دبت على السنة الناس لما ضعف فيهم التوحيد. ولا تظنون يا اخوان ان الناس الان

عن هذا لا كل يوم يقيم الله عز وجل شاهد صدق ينبه اهل التوحيد الى الثبات عليه. كل يوم والله يعني حكاية ذكرتها قبل المغرب ان بعضها قبل العشاء لبعض الاخوان في مجلس اخبرني بها واحد اذكرها في بداية كتاب التوحيد. رجل يقيم عندنا بعد قدومه الى -

00:27:10

سبعين سنه وهو دكتور يحمل شهادة عليا. ويحافظ على الصلوات. فالامام جزاه الله خير فرغ من كتاب واتصل بي وقال لي وش راييك ماذا اعذر عن الجماعة؟ قلت والله اقرأ عليهم كتاب التوحيد. العصر؟ قلت اقرأ عليهم كتاب التوحيد؟ قال لا اخاف يعني -

00:27:30

ما يحصل فيك فهم كبير قلت علق تعليقات يسيرة فيما يحتاجون جزاء الله خير ابتدأ في كتاب التوحيد بعد اربعة او خمسة جاءه ذلك الدكتور قال له يا اخي انا اعيش في قلق منذ عدة ايام منذ بدأت تقرأ هذا الكتاب. هذا الكتاب انت تقول قال -

شيخ محمد بن عبد الوهاب وانا اسمع عن هذا الرجل اشياء ما احب اقولها لك لكنني يجعلني انفر من هذا الرجل لكن اسمع في كلام عندك انت تذكر ايات واحاديث فقال لها الرجل الامر كما اخبرتك هذى كلها ايات واحاديث من كيسى ولا -

00:28:10

الشيخ محمد عبد الوهاب هي ايات احاديث. قال لكن يا اخي نحن نسمع كذا ونسمع كذا ونسمع كذا. والآن اللي اسمعه ما سمعت قط في بلادي ولا في القنوات التي اتابعها ولا في غيرها ولا خطب المساجد التي اصلي فيها. قال لها الرجل -

انا عندي هذه الكتب كان عندي في المسجد كتاب التوحيد ثلاثة الاصول في مجموع قال خذ هذا الكتاب وانت رجل متعلم اقرأ هذا الكتاب وبعد حين تعال ناقشني. فاخذ هذا الكتاب اخذ هذا الكتاب يكون هذا الاخ يخبرني يقول -

00:28:50

صلى معي صلاة الفجر ثم قال لي يا فلان انا لم ادل الليل كله. لقد قرأت هذه الكتب الاربعة وان كان هذا دين محمد بن عبد الوهاب فهذا هو الدين الحق. لاني ما وجدت فيها الا ايات احدهم. يقول انا ما وجدت -

00:29:10

بحثت عن الكلام وبين الكتاب اللي يقولون فيه ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب يقول العصاي هذى افع وخير من محمد صلى الله عليه وسلم قال فيه شيء كتاب هذه كتب الشيخ محمد دور فيها ما تلقى فيها هذا الشيء. هذا الرجل دكتور وسبعين سنه في المملكة العربية السعودية -

00:29:30

ومع ذلك لم يستيقظ ولم ينتبه الا لما قرأ كتاب التوحيد ونبه على هذه المسائل. فنحن يا اخوان بحاجة ترى لهاي المسائل حتى تبقى في قلوبنا ونحيي على التوحيد ونموت على التوحيد. اما اذا الانسان ضعف قلبه في تعلم التوحيد واعرض الى كتب اخرى ربما -

00:29:50

اسلوب توحيد بحسب اعراضه عن اصل الدين اللازم له حتى ربما خرج من الاسلام الى الكفر لا تقولون ترى هذا بعيد يا اخوان احدهم كان عندهنا في هذه البلاد لما خرجت موجة الشيوعية وبدأ يقرأ الروايات الشيوعية والكتاب -

00:30:10

الشيوعية وغيرها امن بالشيوعية. وكفر بالله. ثم لما حصل مرض واشرف على الموت جاء بعض اقاربه هذا في بلادنا جاء بعض اقاربه وقال يا فلان انت ترى ميت والدين اللي كنت عليه دين حق ارجع الى ربك خاف الله عز وجل ما قدامك الا شر لك وقال هذى نسخة -

00:30:30

من القرآن اقرأ في القرآن انت متعلم وتقرأ وقد ينجليك الحر فقال الذي اظلم قلبه بشبهات شر اني كافر بما في هذا الكتاب. ليس هذا الرجل وصل لهذا الحد؟ لانه اعرض عن كتب -

00:31:00

بالتوحيد واصل التوحيد صار يقرأ في الروايات والقصص والثقافات شوي شوي روایات قصص ثم بعد ذلك كتابات هيجل وستالين وهؤلاء حتى اشبع قلبه فكر الشيوعية وكفر بالله سبحانه وتعالى. هذا الرجل ترى كلنا معرضين ان تكون مثله -

00:31:20

لا تؤمن على نفسك خاصة في هذا الزمن الذي صار الانسان كما قال حذيفة تكون فتن لا ينجو منها الا فمن دعاك دعاء الغليظ والله يا اخوة ان تكون فتن لا ينجو منها الا خير. من دعاك دعاء الغليظ. مرة نحن ما نحب الاستطراد بس التوحيد لازم -

00:31:40

نستطرد فيه مرة في صلاة التراويح في المسجد الحرام لما قطعت احد الصفوف رأيت ام رجل رواية شيوعية اسمها مدن الملحق.

نظرت اليه فإذا عليه سلم الخير. سيمما الخير في الظاهر لكن في الحقيقة خاوي. مدن الملحق هذى رواية لشيعي سعودي. ترك هذه
البلاد وخرج الى غيرها وهي رواية - 00:32:00

ممنوعة حينئذ. بالله وين تعظيم الله عز وجل امام الكعبة المشرفة؟ وفي ليالي رمضان وفي صلاة التراويح بزعمه بيستفيد من وقته
يطلع على رواية مدن الملحق. هذا خدعة للنفس. يغر نفسه. والشيطان خدعة حتى - 00:32:30

قال هذا الشرط في البيت الحرام. هذا كثير ترى كثير هذه الشبه تعلق بالقلوب يسونها الناس وانت تفهم ولك عقل واقر وافهم لما
في لا تؤمن على نفسك الشر. ما فيه انت مولود مسلم وتموت مسلم. انت مولود مسلم هذى نعمة من الله - 00:32:50
لكن تموت مسلم انتبه لنفسك لابد تحرص على التوحيد. وتكرر التوحيد مرة بعد مرة بعد مرة حتى يتوفاك الله. لذلك كان
والمشايخ ما ينقطعون من قراءة كتاب التوحيد. اذا خلصوا يعيدونه مرة ثانية واذا انتهوا منه يعيدونه مرة ثانية. ما ينقطع مجالسهم
- 00:33:10

ماذا؟ لانك هذا هو دينك. حتى قال بعضهم البعض المشايخ يا شيخ الى متى حنا نقرأ ثلاثة الاصول؟ قال تقرأ لين تموت في قبرك لأن
في قبرك قدامك هذى الاصول الثلاثة انت تقرأها لأن في قبرك وش تبي تسأل عنه؟ من ربك؟ وما - 00:33:30
من هذا الرجل الذي بعث فيكم وهذه هي الاصول الثلاثة. فانت محتاجها يا مسكين حتى تدخل في قبرك. وانت احوج اليها تدخل في
قبرك. وعند ذلك لن يكون الرصيد بحفظك وذاكرتك لا الرصيد بعملك امثالك لهذه الامور من توحيد الله سبحانه وتعالى. وذكرت هذه
الاستطرادة في فاتحة - 00:33:50

هذا الدرس اللي يحرض الانسان على توحيد الله ويقرأه في قلبه ما هو بلسانه ولا بعينه اقرأ بقلبك هذا هذه الآيات وهذه الاحاديث
وان الله خلقك فلتتوحيد سبحانه وتعالى. انت مخلوق لتتوحيد الله كي تكون موحد لله. الذي يقر هذا المعنى في قلبك يخاف من كل
فعل يخاف - 00:34:10

خاف من كل قول يخاف من كل اعتقاد يرد عليه ان يخالف توحيد الله سبحانه وتعالى. لذلك لما كان الناس دينهم قوي كانوا تخافون
اي شيء يخافون انه يقبح في التوحيد. اهم شيء عندهم ما يفهمون دنياهم يفهمون دينهم. التوحيد اخاف انه - 00:34:30
هذا الشيء مخل بالتوكيد اخاف هذا يقبح في التوحيد. اسألوا المشايخ هل هذا يجوز ولا ما يجوز؟ هل في ظرر على الانسان اذا
فعله ولا ما في ظرر على الانسان اذا فعله؟ كان - 00:34:50

هذا في قلوبهم يحركهم اما الان تجد الناس يتتساهلون في هذه المسائل تجد اشياء تنتشر على خلاف مقتضى التوحيد تسارع الناس
ويتسارع الناس اليها ويتساءلون فيها. ثم بعد ذلك اذا قلت لهم يا اخي هذا ما يجوز قالوا لا يا اخي وين انت - 00:35:00
تجدهم الان يتبعون القنوات اللي فيها سحر ولا فيها مدرسي ايش من هذى الاشياء. اذا قلت يا اخي ما يجوز حرام مطالعة هذه
القنوات. وان هذا من جنس اتيان السحر والكهان - 00:35:20

قال يا اخي حنا ما نصدقهم بس نترجف فيهم. لا التصديق شر عظيم. لكن كذلك مجرد المجيء والاتيان بدون تصديق كما سيأتي معنا
امر عظيم. ومنه هذه المتابعة في القنوات. انت تفهم التوحيد بس تظن كتاب التوحيد باب ما جاء في - 00:35:30
قال ونحوهم فقط لا تفهم التوحيد هذى مشاهدة القنوات هذى محرمة وانها من جنس اتيان الشرك تجد بعض الناس يتبع الابراج اذا
وquent في في يده مجلة في السفر ولا في الطيارة ولا في غيره صار يقرأ برج الحوت برج الدلو برج كذا وش فيها؟ يقول والله
بس نطلع لا - 00:35:50

ما تطلع على الشرك تستمتع بهذه الاشياء التي يذكرونها تستشرف قلبك لها لا تحفظ قلبك. تحفظ قلبك ما يجعل شي من الامور التي
تقدح في التوحيد تجد طريق الى قلبك. لذلك هؤلاء لما كمل توحيدهم عظم اثره عليهم. اثره - 00:36:10
عليهم تجده ظاهر في ارزاقهم في صحتهم في ذريتهم شيء عجيب بعض البيوت يا اخوان التي شهر اجدادهم بالتوكيد تجد الله
حافظهم بالتوكيد الى الان. رجل كان اسمه ما هو - 00:36:30
ودي اذكر عاد الاسم عشان العائلة ما يصير فيها اذى لاحد منهم. لكن كان يقال له فلان مخالف الفلاني. من احدى العوائل المعروفة

ليش هذا يا اخوان اسمه مخالف؟ ايش تتوقعون؟ ها؟ مخالف للشيك. هذا الرجل من بلد من - 00:36:50
البلدان البعيدة عن نجد وسمع بدعوة التوحيد فقدم على نجد واشرب في قلبه حب التوحيد وذهب الى قومه وصار يدعوهم بالتوحيد وكانت الدولة السعودية الاولى قوية وظاهره على تلك البلاد. ثم صار ما صار من نكبة الدرعية - 00:37:10
تقاسم حكم الدولة السعودية الاولى فتسلط عليه اعداءه. ووشوا به الى الاتراك. وقالوا مسمينه فلان الفلاني. قال له التركي انت ليش فلان مخالف الفلاني؟ قال لان مخالف المشركين. قال لي - 00:37:30

اني مخالف المشركين فاخذوه الاتراك ووضعوا في يديه السلاسل فلما ما اصيروا وجدوا هذه السلاسل مفكوكه. فقال لهم القائد حقهم قيدهم مرة ثانية هذا من اللي فقيده لما جاءوا اليوم الثاني الصباح وجدوها مفكوكه قال لها التركي انت معط هذوا العسکر رشوة - 00:37:50

او احد من اقاربك معطي هؤلاء رشوة؟ قال ابد ما اعطيته قال من يفكك؟ قال ما ادرى من يفكني انا اصبح وانا مفكوك. في الليلة الثالثة وضع عنده نحو عشرين جندي. واكد عليهم لما اصبح الليلة الثالثة وكانوا يريدون ان يأخذوا - 00:38:20
تهوى ويقتلهم لما اصبح الليلة الثالثة وجد هذه السلاسل محلولة مفكوكه فقال هذا التركي هذا الرجل لو الناس سياطين منه بلاء. ولكن اطلقوه يرجع الى اولاده. هذا الرجل رجع الى اولاده. وكان له عدة اولاد - 00:38:40

فتآمر قومه ان يقتلوا من اولاده كل سنة واحدة. لانهم على التوحيد قالوا هذا اذا بقوا شرا علينا لم يزالوا يقتلون واحدا واحدا حتى بقى منهم واحد وانجب ذرية موجودين الى اليوم فيهم دين وخير وصلاح شوف التوحيد كيف يحفظ - 00:39:00
والدهم ان تنظر كيف ان هذا يقيد بالسلاسة يفكها من وحده سبحانه وتعالى التوحيد هو اللي يفكها عنه رجال مرد قال لي انا كنت دخلت يدي في المزرعة في الحالية على لغة الشبيان الاولين وقرصتنى عقرب. يقول - 00:39:20

يقول يوم رفعت الحصى وقال لي ذيك العقربة السودا الكبيرة. وانا اظربيها واذبحها. يقول وانا اقرأ الفاتحة سبع مرات وانفث على اصبعي والحمد لله طبت قلت له ما رحت المستشفى؟ قال نعم طبت الحمد لله شفت الفاتحة سبع مرات السم - 00:39:40
الذى يقتل ما قتله. ليش؟ التوحيد العقيدة. العقيدة الصادقة. يؤمن بهذه الفاتحة بمعانيها فلذلك قرأها سبع مرات ما احتاج الى طبيب. لماذا؟ لان التوحيد قوي في قلبه. ولذلك الانسان يا اخوان يحرص على التوحيد - 00:40:00

ليقرب الى الله يقربه الى الله. التوحيد خير لك في دينك. في دنياك في رزقك في صحتك في اولادك. لا تجد شيء اعظم من توحيد الله وتعالى. ابدا ما انت فيه اليوم هو من التوحيد. من التوحيد ترى ما هو بقوة ولا اصطفاء من الله عز وجل - 00:40:20
لكم لاجل انسابكم ولا ارضكم ولا غيرها لا. هو بتوحيد الله سبحانه وتعالى. هذا التوحيد. تجد في اناس اعرف ناس من اهل التوحيد يصلى احدهم في الليل اربع ساعات ممن هو فوق المئة - 00:40:40

يقول لا اترك احد من اهل هذه البلد خاص وعام الا دعوت لي. بهؤلاء يحفظ الناس بالصالحين هؤلاء الصادقين مع عز وجل الذين لا يعرفون الفلاشات ولا المناصب ولا الرئاسات هم الذين يحفظ بهم الله عز وجل الناس في دينهم ودنياهم ولذلك - 00:41:00

الانسان يتعلم التوحيد كي يحفظ نفسه من ان يكون من جنى جهنم. التوحيد خير لك في الدنيا والآخرة. فانت عندما تأتي الاندلس توحيد ترى ما هو بثقافة. انما هو دين يقربك الى الله سبحانه وتعالى. فانت اذا قرأت آية او - 00:41:20
من ابواب التوحيد او حديث فيه انت انظر ما فيها من المعاني التوحيدية. واجمع قلبك عليها وتلذذ بها. كي تجد اثرها في نفسك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يقينا واياكم على التوحيد وان يتوفانا على التوحيد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى - 00:41:40

الحكمة في خلق الجن والانسان الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انت عابدون ما اعبد. الرابعة الحكمة في ارسال الرسل. الخامسة ان الرسالة عمت كل امة. السادسة ان دين الانبياء واحد - 00:42:00

السابعة مسألة كبيرة ان عبادة الله لا تحسن الا بالكفر بالطاغوت ففيه معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك من عروة وثقى الآية الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمة - 00:42:20
في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك. العاشرة الآيات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشر مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله اخاه فتقعد مذموما مخدولا. وختتمها بقوله ولا تجعل مع الله - 00:42:40
الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا. ونبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك رب من الحكمة.
الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق عشرة. بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا - 00:43:00
ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة التنبية على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته الثالثة عشرة معرفة بالله علينا الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشرة ان هذه المسوالة لا يعرفها اكثر الصحابة - 00:43:20
رحمه الله الخامسة عشرة ان هذه المسوالة لا يعرفها اكثر الصحابة المراد بها فضله توحيد فضل التوحيد. المذكور في حديث معاذ
فضل التوحيد المذكور في حديث معاذ فهم علموا المأمور به. فهم علموا المأمور به. وجهلوا فضله - 00:43:40
فهم علموا المأمور به وجهلوا فضله. المذكور في حديث معاذ رضي الله عنه نعم. السادسة عشر جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشرة. استحباب بشارة المسلم بما يسره الثامنة عشرة الخوف - 00:44:10
من الاتكال على سعة رحمة الله التاسعة عشرة. قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. قل هو رحمه الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. اي في المسائل الشرعيات دون - 00:44:30
الكونيات اي في المسائل الشرعيات دون القدريات الكونيات ان الحوادث الكونية لا يعلمها الا الله. فان الحوادث الكونية لا يعلمها الا الله. واما المسائل الشرعية الدينية واما المسائل الشرعية الدينية فيكون علمها لله ولمن علمه الله - 00:44:50
فيكون علمها لله ولمن علمه الله. واعظمهم محمد صلى الله عليه وسلم والخبر بقول الله ورسوله اعلم في الشرعيات جائز بعد وفاة النبي صلى الله عليه سلمت والخبر بقول الله ورسوله اعلم في الشرعيات جائز بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:20
فانه اعلم الخلق بالشرع فانه اعلم الخلق بالشرع. والاكم الاقتصار على الله اعلم بعد موته. والاكم الاقتصار على الله اعلم بعد موته صلى الله عليه وسلم فالمسألة المستفهم عنها من الشرعيات فالمسألة المستفهم عنها من - 00:45:50
شرعيات يقال عند الجهل بها عبارتان. يقال عند الجهل بها عبارتان. الاولى الله اعلم. والثانية الله ورسوله اعلم. الله ورسوله واعلم والالى اكمل من الثانية. والالى اكمل من الاولى. يعني مثلا لو قلنا الان ما حكم الوتر - 00:46:20
فلان ما حكم الوتر؟ فقال الله اعلم. وسألنا فلان فقال الله ورسوله اعلم. الجواب ان كلامها صحيح لكن الاكم الله اعلم. نعم. العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادية - 00:46:50
والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوبه الحمار مع الارداد عليه. الثانية والعشرون جواز الارداد على الدابة الثالثة والعشرون عظام هذه المسوالة الرابعة والعشرون فضيلة معاذ ابن جبل بباب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب - 00:47:10
مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد. بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. وما في الترجمة يجوز فيها وجهان وما بالترجمة يجوز فيها وجهان. احدهما ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي - 00:47:30
فتقدير الكلام فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب التوحيد والذي يكفره من الذنوب. والآخر ان تكون ما مصدرية ان تكون ما مصدرية؟ تؤول مع ما بعدها مصدرها. تؤول مع ما بعدها مصدرها - 00:48:10
تقديره تكفير. تقديره تكفير. فيصير الكلام مقدرا بقولنا فيصير الكلام مقدرا بقولنا فضل التوحيد بباب فضل التوحيد وتکفیره ذنوب وتکفیره الذنوب. الثاني اولى من الاول. والثاني اولى من الاول. لدفع توهם ان من الذنوب ما لا يکفره التوحيد. لدفع - 00:48:40
ان من الذنوب ما لا يکفره التوحيد. لدفع توهם ان من الذنوب ما لا يکفره التوحيد فانك اذا قلت وتکفیره الذنوب صار التکفیر عاما للذنوب كلها. فانك اذا قلت وتکفیره - 00:49:20
صار التکفیر عاما لذنوب كلها. والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة المراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة. ذكره حفيid المصنف عبدالرحمن

بن حسن في قرة الموحدين ذكره عبدالرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين. فتचير الترجمة - 00:49:40
باب فضل توحيد العبادة. باب فضل توحيد العبادة وتکفیر الذنوب. نعم. احسن الله اليکم. وقول الله تعالى الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك نموا الامن وهم مهتدون. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله -

00:50:10

صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدًا عبد الله ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله وكلماته القاها
الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اخرجه. ولهمما في حديث - 00:50:40

تبان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلی^{عليه وسلم} قال قال موسى عليه السلام يا ربى علمتني شيئاً اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا الله الا الله قال - 00:51:00
عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السما وامرهم غيري والاراضين السبع في كفة ولا الله كفة مالت بهن لا الله الا
الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللتزمي وحسنه عن انس قال سمعت رسول الله - 00:51:20

صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم نقيني لا تشرك بي شيئاً شيئاً لاتيتك
بقرابها مغفرة. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 00:51:40

فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك لهم الامن وهم
مهتدون. اولئك لهم الامن وهم مهتدون فمن فضل التوحيد فمن فضل التوحيد حصول الامن والابداء لاهله في الدنيا والآخرة -

00:52:00

الاخرة فمن فضل التوحيد حصول الامن والابداء لاهله في الدنيا والآخرة والظلم في الاية هو الشرك. والظلم في الاية هو الشرك.
ثبت تفسيره بذلك عن النبي صلی الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابن مسعود والظلم في الاية هو الشرك - 00:52:30
ثبت تفسيره. عن النبي صلی الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابن مسعود. فلم فمن امن ولم يتلبس بشرك وكان موحدا فله
الامن والابداء في الدنيا والآخرة اخرا. شفتوا الاية هذى؟ دائم يتكلمون عن اسباب الامن في المملكة العربية السعودية. وش اعظم
سبب - 00:53:00

توحيد اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الذي يوحد الله سبحانه وتعالى يحصل بتوجهه الامن في الدنيا والآخرة. والدليل الثاني حديث
عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:53:30

الله صلی الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله. الحديث رواه البخاري ومسلم. ايش اللي طبعا رواه البخاري ومسلم لانه قال اخرج
والمحظى عندهم للبخاري ومسلمين ودلالته على مقصود الترجمة في - 00:53:50

في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي على اي حال كان من
صلاح او فساد في عمله - 00:54:10

اي على اي حال كان من صلاح او فساد في عمله. فمن فضل التوحيد ادخاله اهل الجنة. فمن فضل التوحيد ادخاله اهل الجنة.
وادخال صاحبه الجنة نوعان. وادخال التوحيد صاحبه الجنة نوعان. احدهما ادخال - 00:54:30

حال في الحال ادخال في الحال. وهذا حظ من كمل توحيده. وهذا من كمل توحيده ولم يكن عليه ما يستحق به دخول النار. ولم يكن
عليه ما يستحق به دخول النار. والآخر ادخال في المال. ادخال - 00:55:00

في المال وهذا حظ الموحد الذي عليه ما يستحق به الدخول في النار وهذا حظ الموحد الذي عليه ما يستحق به الدخول في النار.
فانه يدخلها فانه يدخل النار فانه يخرجها من النار. ثم يخرجها توحيد من النار - 00:55:30

فيدخله الجنة ثم يخرجها توحيد من النار ثم يدخله الجنة فهو استحق الادخال في المال بماذا؟ بالتوحيد. يعني يشاركه النار فتام
كتير. ومن يعبد الاصنام ويعبد الاخبار والرهبان وغيرهم. لكن هذا اخرجه توحيد منهم فادخله - 00:56:00
الجنة. والدليل الثالث هو حديث عتبان. ابن مالك رضي الله عنه فان الله حرم على الحديث متفق عليه. ودلالته على مرصد الترجمة

في قوله فان الله حرم على النار فان الله حرم على النار. من قال لا الله الا الله. من قال لا الله الا الله - 00:56:30
فمن فضل التوحيد تحريم اهله على النار. فمن فضل التوحيد تحريم اهله على النار وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان. وتحريم التوحيد. اهله على نوعان احدهما تحريم دخول تحريم وهذا - 00:57:00
من كمل توحيده وهذا حظ من كمل توحيده. ولم يكن عليه ما يستحق به دخول النار والآخر
تحريم ايش ؟ خلود وهذا والآخر توحيد - 00:57:30

خلود وهذا حظ الموحد الذي ادخل النار فان من فضل توحيد انه لا يخلد فيها. فان من فضل توحيد انه لا يخلد فيها في حرم عليه التوحيد ايش ؟ الخلود في حرم عليه - 00:58:00
الخلود. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام يا رب الحديث رواه ابن حبان والحاكم في المستدرك. وهو - 00:58:30
وعند من هو اولى منهما بالعلو. فرواه النسائي في السنن الكبرى. فرواه النسائي في السنن الكبرى واسناده ضعيف. والجملة المتعلقة منه بفضل التوحيد والجملة المتعلقة منه بفضل التوحيد لها شواهد تحسن بها. لها شواهد - 00:58:50
بها. يعني الحديث بتعممه ضعيف. لكن الجملة التي فيها ان التوحيد يرجح بغيره هذه لها شواهد تكون بها حسنة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله مالت بهن لا الله الا الله في قوله مالت بهن لا الله الا الله. فمن فضل التوحيد فمن فضل التوحيد - 00:59:20
رجحانه بجميع المخلوقات. فمن فضل التوحيد رجحانه بجميع المخلوقات والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى الحديث رواه الترمذى واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله -
00:59:50

لاتيتك بقربابها مغفرة. لاتيتك بقربابها مغفرة. فمن فضلك توحيد انه يمحو الذنوب ويكره السينيات. فمن فضل التوحيد انه يكره الذنوب انه يمحو الذنوب ويكره السينيات. والقرآن بالضم ولا بالكسرة؟ بضم القاف وكسرها. والمراد به - 01:00:20
ملء الشيء والمراد به ملء الشيء. تقدم معنى اي كتاب؟ باي حديث احسنت تقدم معنا في الأربعين نووي في الحديث الثاني والاربعون الثانية والاربعين اي حديث هذا الحديث حديث انس ابن مالك لكنه هنا اختصره ذكر المقصود منه وهو قوله لاتيتك بها مغفرة يعني لاتيتك - 01:01:00

بملئ الارض مغفرة. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى سعة فضل الله. الثانية كثرة ثواب وبالتوحيد عند الله الثالثة تكفيه مع ذلك للذنوب الرابعة تفسير الاية التي في سورة الانعام الخامسة تأم كيف - 01:01:30

كيف قال ؟ الثاني الثالثة تكفيه مع ذلك للذنوب. ايش معنى مع ذلك ؟ التوحيد. مع كثرة ثوابه يعني الثواب هذا ربح والتکفیر ازالة فهو ينال اجرا ويزال به عنه السينيات مثل مثل حديث من خرج الى المسجد فانه يكتب له بكل خطوة حسنة وينهى عنه - 01:01:50
سينية ويرفع بها درجة. نعم. الرابعة تفسير الاية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل خمس اللواتي في حديث عبادة السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا الله الا الله - 01:02:20

تبين لك خطأ المغوروين. قوله رحمة الله السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا الله الا الله
وتبيّن لك خطأ المغورو. اي ظهر لك المقصود من قول - 01:02:40

لا الله الا الله اي ظهر لك المقصود من قول لا الله الا الله انه ليس التلفظ بها فقط. بل التلفظ بها مع العمل
بمقتضاه - 01:03:00

طه مع العمل بمقتضاه واعتقاد معناها. بل التلفظ بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضاه. فلا بد من اعتقاد جازم وعمل لازم فلا بد من اعتقاد جازم وعمل لازم. يعني انسان يقول لا الله الا الله - 01:03:20

اذبح لغير الله ويدعوه غير الله ويستغفث بغير الله. هل يكفيه هنا قول لا الله الا الله؟ ايش ؟ الجواب؟ لا لماذا لأن المقصود ان تقولها ان تقولها مع اعتقادها والعمل بمقتضاه ليس مجرد التلفظ باحرفها. نعم - 01:03:50

احسن الله اليكم السابعة ما هو الشرط؟ بيتغي بذلك وجه الله مخلصا من قلبه يعني مخلصا من قلبه. وقع التصريح بها في بعض الروايات. نعم. الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا الله الا الله. قال كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا الله الا الله. مو بنت - 01:04:10

النبي النبي يحتاج التنبيه على فضل لا الله الا الله. ولذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب له وجه بديع في رسالة بعثها الى بعض اصحابه قال انظر الى قول الله لمحمد صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا الله الا الله - 01:04:40

استغفر لي ذنبك قالها له في سورة مدنية وهو قد دعا الى التوحيد ثلاث عشرة سنة في مكة. شف الان تلطفعش سنة وش يسو في مكة؟ يدعوا الى التوحيد يعني علم بالتوحيد واعتقاد معناه وعمل به - 01:05:00

ودعوة اليه وفي المدينة انزل عليه سورة محمد وفيها فاعلم انه لا الله الا الله. هذا وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فانت ما تحتاج الى تذكريك بهذا وتنبيهك بهذا مرة بعد مرة. ولذلك الناس - 01:05:20

الذين يتفوهون بمثل هذه الكلمات التوحيد فهمنها والناس كلها تعرف التوحيد والبلد على خير الى اخر هذه الكلمات انت ما لكم بخير من محمد صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة عشرة سنة يدعوا الى التوحيد وي العمل به ويعتقد معناه ينزل عليه - 01:05:40

اعلم ولا فاعلم؟ فاعلم تنبيه له هو. ولغيره بعده انه لا الله الا الله. هذا يدللك على الحاجة الى التوحيد مرة بعد مرة ولذلك قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كلام الله وهذه المسائل من مسائل التوحيد ليست من جنس الكلام اللي - 01:06:00

للمطاوعة فقط بل هذا يحتاجه الناس جميعا. الناس كلهم يحتاجون للتوحيد وانك تكرره عليهم مرة بعد مرة حتى يثبت في قلبك انت ويثبت في قلوب الناس. لذلك اذا كان الناس يقولون دولة التوحيد دولة - 01:06:20

مهوب برأية مكتوب فيها لا الله الا الله محمد رسول الله. دولة التوحيد بان يكون التوحيد منشور عند الناس. علم وعمل ودعوة واصلاح وارشاد هذى دعوة التوحيد. يكون التوحيد يكرر على الناس. كيف طالب علم؟ ما يعلم الناس التوحيد. تجده يدرس فقه - 01:06:40

او يدرس حديث ويدرس كذا وليس له درس بالتوحيد. لا علم التوحيد. وحتى دروسك تلك التي تدرس فيها تلك العلوم الاخرى اجعلها سبيلا الى تعليم الناس التوحيد. كرر هذه المسائل عن الناس. حتى لا ينتشر الشرك فيهم - 01:07:00

يا اخوان في الرياض قبل سنوات احد المشايخ يذكر رأي بيت جديد وانسان يذبح خروفين اسودين عند الباب وسألة نزل وسألة قال هذول قالوا لنا بعض المشايخ ان هذى تطرد الجن عن البيت الجديد ان شاء الله. هذا في الرياض - 01:07:20

في الرياض مهوب برة مناطق بعيدة تقولون لا في الرياض ما بالك عاد بالمناطق البعيدة عن العلم واهله فالناس يحتاجون تكرير هذا مرة بعد مرة. وايضا يحتاجون الى تعليمهم بالطريقة التي تنفعهم. ما تجي - 01:07:40

العوام وتهون التوحيد وتهون الشرك تقعد تفصل للعوام. وتقول لهم ان كنتوا تقصدون كذا فهو شرك اكبر. وان كنتوا تقصدون هذا فهو شرك يقولون مباشرة لا حنا يقولون لك ايش يعني اخرج من الاسلام تقول لهم لا خلاص اجل الحمد لله حنا ما نقصد هذا هذا واحد يخبرني - 01:08:00

يعني اتصل بي في مسألة مرة وقلت له فيها اه الكلام هذا بعد ما فصلت له فقال لي هذا يقع كذا وكذا قلت لا لا تفصل هذولا لا تفصلهم لانك اذا فصلت لهم تساهلوا بذلك. يقول والله بعد فترة اتفقا - 01:08:20

انه بعظ قربائي وقع منهن شيء يتعلق بهذه الامر. يقول فقلت لهم ان كان تقصدين كذا فوسك اكبر وان كان تقصدين كذا فوشك اصغر يقول كله ينقال يعني الشرك الاصغر ما هو في كفر قال لا مو بكفر قالوا خلاص يا اخي حنا ما نقصد الشرك الاصغر ما نقصد ضد الكفر نقصد المعنى هذا اللي انت تقوله لنا ما نستطيع - 01:08:40

الآخر فهو نوا على انفسهم قالوا الحمد لله يعني الامر سهل وحنا نفعل مثل الناس. الانسان ما يهون الامر هذى عند الناس لا يعظمها ويجعلها ثقيلة عليهم حتى لا يتسلل الشرك الى قلوبهم. نعم هذا تفسر تفصيل في مجالس العلم حتى طلاب العلم يعرفون الاحكام -

اللي يعاملون بها الناس هذا شرك اكبر او هذا شرك اصغر. مهو بيجي للعامي يقول له ان كانك تقصد كذا فهو كذا وان كان تقصد كذا فهو كذا. لا يعطيه - 01:09:20

الذى يخوفه من الشرك ولا يهون عليه الامر حتى يبقى تعظيم الشرك بقلوبهم وتعظيم التوحيد في قلوبهم. نعم احسن الله اليكم التاسعة التنبيه لرشحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيراً من يقولها يخف ميزانه. ليش يخف ميزانه - 01:09:30

لانه يقولها بلسانه فقط دون اعتقاد معناها والعمل بمقتضى فليجل هذا يخف ميزانه. نعم. العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماءات الحادية عشرة ان لهن عمارا. الثانية عشرة اثبات الصفات خالفا للأشعرية الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا - 01:09:50

الله الا الله بيتنغي بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قولها باللسان. الرابعة عشرة تأمل تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. قوله رحمة الله الخامسة عشرة - 01:10:20

اختصاص عيسى بكونه كلمة الله اي وجد بقول الله تعالى كن فهو وجد بالكلمة وليس هو الكلمة فهو وجد الكلمة وليس هو الكلمة. نعم. السادسة عشرة ثمانة كونه روحًا منه السابعة عشرة - 01:10:40

معرفة معرفة فضل الایمان بالجنة والنار الثامنة عشرة معنى قوله على ما كان من العمل التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان العشرون معرفة ذكر الوجه. داب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. اما بيان - 01:11:10

ان من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. بيان ان من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهو من جملة فضله وهو من جملة فضله الوارد في الترجمة السابقة الوارد في الترجمة السابقة - 01:11:30

وافرد عنها لماذا؟ احسنت تعظيمها وافتدى عنها تعظيمها له. وافتدى عنها تعظيمها له. وتحقيق التوحيد وتحقيق التوحيد يحصل بالسلامة مما ينافي اصله او كماله. وتحقيق التوحيد يحصل بالسلامة مما ينافي اصله او كماله. وما ينافي - 01:12:00

توحيد يرجع الى ثلاثة اصول. وما ينافي التوحيد يرجع الى ثلاثة اصول. اولها الشرك او لها الشرك. وثانيها البدعة وثالثها المعصية. وثالثها المعصية. فالشرك ينافي التوحيد بالكلية فالشرك ينادي التوحيد بالكلية. والبدعة تنافي كماله الواجب - 01:12:40

بدعة تنادي كماله الواجب. والمعصية تقدح فيه وتنتقص ثوابه. والمعصية تقدح فيه وتنتقص ثوابه. فيكون تحقيق التوحيد هو السلامة من الشرك والبدعة والمعصية. فيكون تحقيق التوحيد هو السلامة من الشرك والبدعة والمعصية - 01:13:20

والمراد بالانفكاك عن المعصية والمراد بالانفكاك عن المعصية المبالغة في شدة اجتنابها المبالغة في شدة اجتنابها. والمبادرة الى التوبة منها عند مواقعتها والمبادرة الى التوبة منها عند مواقعتها. فان الله قسم على كل ابن ادم حظه من المعصية. واذا لم يبادر العبد الى - 01:13:50

التوبة منها ومبادرتها خدشت في توحيد وانقصت ثوابه. وتحقيق التوحيد له درجة درجتان. احداهما درجة واجبة جماعها السلامة مما ينافي التوحيد جماعها سلامه مما ينافي التوحيد من الشرك والبدعة والمعصية. من الشرك - 01:14:30 والبدعة والمعصية. والاخري درجة نافلة جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله. جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله. والانطراح بين يديه. والانطراح بين يديه وخلع كل رق لسواه. وخلع كل رق - 01:15:10

لوه والناس متفاوتون في ذلك تفاوتاً عظيماً. والناس متفاوتون في ذلك تفاوتاً عظيماً. يعني انظر الى قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما القى في النار قال حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل. هذا كمال التوجه الى الله عز - 01:15:50

وجل والانطراح بين يديه والا يوجد في قلبه التفات الى اي قوي سواه سبحانه وتعالى. فلما كمل فيه هذا التوحيد جعل الله النار ايش؟ بردا وسلاما. هذا التوحيد يقلب النار الحارقة الى ان تكون بردا وسلاما. ولذلك في صحيح مسلم - 01:16:20 افتحوا القسطنطينية بايش؟ بالتكبير بالتكبير فتكبريات الموحدين تهد جيوش الكافرين. التكبيرة اذا كان الانسان صادق قال عبيد ابن عمير الایمان هيوب. يعني له هيبة. اذا كان مؤمن موحد فقال الله اكبر. كم تحدث من الرجفان في قلب المبطلين؟ ولذلك -

ابو عثمان الهدوي رحمة الله لما سعى به الساعون الى السلطان ووشوا به دسوا له تحت سجادة في بيته صنما من نحاس. وقالوا له ان هذا الرجل يعبد صنما من دون الله - 01:17:20

وعلامته انك اذا ارسلت اليه وجدت الصنم تحت سجادته. فارسل السلطان جندا اليه كبسوه ورفعوا السجاد فوجدوا الصنم. فاخذوه والصنم وذهبوا بهم الى واولئك الواشون عنده. فلما اقيم بين يدي ذلك السلطان قال - 01:17:40
هذا الصنم وجد تحت سجادة؟ قال نعم. قال ان هؤلاء يقولون انك تعبد من دون الله فقال سبحانك هذا بهتان عظيم. قال السلطان فعرفت ارنت انه صادق انه كاذب كيف؟ قال سبحانك اذا قلت انا عظيم. فعرفت سلطان انه كاذب وان انه صادق وانهم كاذبون.
فالتفت اليهم وقال - 01:18:10

قالوا تجعلنا في حل؟ قال اصدقوني. قالوا نحن دسمناه عليه. وش سوى هو هذا الهدوي حتى يعترفون؟ ايش قال قال سبحانك هذا وهتان عظيم. الموحد ما في قوة تخيفه. ولذلك مرة جمع - 01:18:40
حاكم فرنسا في الجزائر جمع العلماء والوجهاء يخوفهم فرنسا. وقال لهم ان فرنسا اليوم عندها مدفع كبير يضرب اي عدو لفرنسا في الارض. يعني المدافع كانت قريبة على بلاد المسلمين. وقال لي من فرنسا اليوم - 01:19:00

ايش؟ مدفع كبير مثل الصواريخ بعيدة المدى عابرة القارات. فتقدم اليه عبد الحميد بن باديس من بينه وقال انا عشر المسلمين نملك مدفعا اقواما من مدفعتكم. فقال هل رأيت هذا؟ وما المدفع الذي - 01:19:20
عندكم. قال انه مدفع الله. انه مدفع عن الله يقول ان الله يدافع عن الذين امنوا. فالقراءة الوسطى ان الله يدفع عن الذين هذا الموحد عندك الله سبحانه وتعالى ولذلك القدسية تفتح بالتكبير كيف بالتكبير الله - 01:19:40

اكبر الله اكبر وتسطرد الاسواق تنهد الاسوار بعض حروب اهل التوحيد في هذه البلاد لما الانجليز قصفوهم في بعض المناطق بالطائرات كانت طائرتين. احداهما اسقطوها ببندق قديمة بندق من البنادق القديمة الصمعة رموها بها واسقطت الطائرة - 01:20:00
والثانية قال لي الوالد رحمة الله اسقطوها عليها كبروا عليها قلت كيف كبروا عليه؟ قالوا قالوا الله اكبر وطاحت شف كبروا عليه قالوا الله اكبر. وطاحت. وكان فيهم بعض الناس يقولون بريطانيا تبي - 01:20:30
بالطائرات واحد منهم الله فوق الطيارات ولا بريطانيا؟ قال لان الله فوق فوق الطائرة قال ما دام الله فوق الطائرات فهو هازمينا شف التوحيد التصديق مع الله سبحانه وتعالى هذا هو التوحيد الحقيقي اللي قلبك يمتلى بتوحيد الله عز وجل. لا تعلم تعلم انه - 01:20:50

لا احد يغير القوة او الرزق او اي شيء في الارض الا باامر الله سبحانه وتعالى. ولذلك عندما تقرأ هذه الحديث بالتكبير تقول وين الصواريخ؟ وين البارجات؟ وين الطيارات؟ كل هذى قوة ارضية وقوة الله اقوى من كل قوة. نعم - 01:21:10
احسن الله اليكم. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وقال والذين هم بربهم لا يشركون. وعن حسين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبیر فقال ایکم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت - 01:21:30
انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني نذرت قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حدثنا الشعبي وما حدثكم قلت حدثنا عن بريدة بن الحصي بأنه قال لا رؤية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس - 01:21:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفعني سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت اذا سواد عظيم فقيل لي هذه امة - 01:22:10
ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلانهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فعلتهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء. فخرج عليهم - 01:22:30

الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يستردون ولا يكترون وعلى ربهم يتوكلون فطام عكاشه ابن محسن فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان - [01:22:50](#)

ان يجعلني منهم فقال سبقل بها عكاشه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل اول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة - [01:23:10](#)

من وجهين احدهما في قوله كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين. فذكره بالصفات الدالة على تحقيقه التوحيد فذكره بالصفات الدالة على التوحيد. والآخر في قوله بعدها بآيات وانه في الآخرة لمن الصالحين - [01:23:30](#)

وانه في الآخرة لمن الصالحين. فيه بيان الجزاء من حقق التوحيد انه يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب انه يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. قال الزجاج الصالح في الآخرة الفائز - [01:24:10](#)

قال الزجاج الصالح في الآخرة الفائز. انتهى كلامه. واكمel فوز من يدخل الجنة واكمel فوز من يدخل الجنة انه يدخلها بغير حساب ولا عذاب انه يدخلها بغير حساب ولا عذاب. والدليل الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم - [01:24:40](#)

لا يشكون. ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا. الدال على تحقيقهم التوحيد. الدال على تحقيقهم توحيد مع قوله بعد اولئك يسرون في الخيرات وهم لا - [01:25:10](#)

مع قوله بعد اولئك يسرون في الخيرات وهم لها سابقون. فالمسارع في الخيرات سابق في المآلات. فالمسارع في الخيرات سابق في المآلات. واعظم سبق المال دخول الجنة بغير حساب - [01:25:40](#)

اب ولا عذاب. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهما الطويل وهو حديث متفق عليه ودلاته على مقصود الترجمة في قوله معهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهو صريح - [01:26:10](#)

فيما ترجم به المصلي وهو صريح فيما ترجم به المصنف. والصفات المذكورة في قوله هم الذين لا يستردون ولا يكترون وعلى ربهم يتوكلون دالة على انهم ايش؟ حققوا التوحيد. دالة على انهم حققوا التوحيد - [01:26:40](#)

احسن الله اليكم في مسائل الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد الثانية ما معنى تحقيقه؟ الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يك من المشركين. الرابعة ثناؤه على سادات الاولى السلامتهم من الشرك. الخامسة كون ترك الرقية - [01:27:10](#)

من تحقيق التوحيد. رحمة الله الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. اي ترك طلبها لا ترك طلبها لا ترك فعلها. فان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وكوى - [01:27:30](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وكوى. فالمعنى هنا ترك ايش؟ ترك الطلب انه يطلب من احد يكويه اما كونه يرقى هو احدا او يكوي احدا فليس مقصودا. نعم. السادسة كون الجامع - [01:27:50](#)

بتلك الحصول هو التوكل السابعة عمق الصحابة لمعرفة انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. الثامنة حرصهم على الخير. التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية العاشرة فضيلة اصحاب موسى الحادية عشرة عرض الامر عليه عليه الصلاة والسلام. الثانية - [01:28:10](#)

عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نفسها. الثالثة عشرة قلة من استجابة للنبياء. الرابعة عشرة ان من لم يجهه احد يأتي وحده الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. السادسة عشرة - [01:28:30](#)

الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم. اي علم. علم التوحيد وهو عدم الاقتراظ بالكثرة. الكثرة ما تغره بل اذا كثر الناس عظم خوفه. ولا يزهد في القلة. فانه لا يدرى لعله لا ينتفع به الا اولئك - [01:28:50](#)

فيكون انتفاع خمسة يحضرون خير من ان يطلب خمس مئة لا لا ينتفعون. العبرة مهوب بالعدد العبرة بالاندفاع ولذلك اهل التوحيد الذين هم اهل التوحيد يخافون خوف عظيم من ذلك. الشيخ عبدالله بن غديان رحمة الله - [01:29:10](#)

دعى في اخر عمره قبل وفاته بسنة او سنتين. الى محاضرة في جدة وكان هو في الطائف في الصيف فلما اقبل على المسجد شاف السيارات كثيرة قال للاخ اللي معه - [01:29:30](#)

قال وش عندهم؟ كبيرة قال اه شيخ جاين يحضرون المحاضرة. قال كل هذولا الله لا يفتنا. كلها الله لا يفتنا وكم عمره ابن الثمانين؟ مع ذلك يخاف على نفسه. اللي يعرف التوحيد ما تغره الكثرة. ولا يلتفت - 01:29:50

اليها ولا يطلبها ولا يفرح بها. اذا اتصل به واحد وقال احسن الله اليك حنا ثلاثة واحد ودنا نزورك. قال ثلاثة واحد الزيارة كلها واحدة النفع لكم جي وجاء واحد ولا جا ثلاثة ما يهمه العدد انه يحصل نفع وانتفاح ولذلك تجد ان هذا - 01:30:10
يبقى ينفع الواحد زي ما ينفع الخمسين. لأن المقصود ما هو بهم. المقصود تعامله مع الله سبحانه وتعالى. يتعامل مع الله عز وجل.
ولذلك محمد ابن مالك صاحب الالفية ليش الى الان الناس الفية ابن مالك هل ما فيه النحو الالفية ابن مالك؟ الجواب
هناك - 01:30:30

كتب نحوية كثيرة والالفيات النحوية كثيرة. هو الله يغفر لك قال فائقة الفية ابن معطي. بعدين جاء بعدها السيوطي وقال الفية ابن مالك. بعدين جاء بعد السيوطي الاجهوري قال فائقة الفية السيوطي. وبعد الظهور جاء شيخ - 01:30:50
شيوخنا عبد الرزاق بن ابي القسط الحبشي له الفية بدعة. قال فائقة الفية الاجر وبعد الشيخ ابراهيم جاء احد تلاميذه
والفية قال فائقة الفية البريهمي. كل واحد فائقة الفيت قبله. لكن من الذي اشتهر في العالم كله - 01:31:10
ابن مالك ليش؟ لازم تبحث تشوف شخصية ابن مالك وش كان فيه ابن مالك حبس على التدريس يعني في وقف في مدرسة يدرس فيها النحو والقراءات. فكان يجلس بعد صلاة الفجر في المدرسة فلا يأتيه احد - 01:31:30

ثم اذا ارتفعت الشمس نادى مع نوافذها مع النافذة هل من متعلم يريد النحو او القراءات ينادي ثم انتظر ثم انصرف. شف الحين
الواحد الطلبة ما جو خمس دقايق قال ما احد جاء مشينا لا يجلس ينتظر ينتظرك وبعد ذلك اذا اراد ان يقوم ينادي هل في احد يبي
يدرس النحو في درس القراءات - 01:31:50

ثم اذا ما اجاب احد قام من عنده وانصرف. لانه يريد ان يبلغ هذا العلم. العلم الذي عنده يعرف انه معاملة مع الله في يريد ان يبلغ هذا
العلم الى من يحمله. ولذلك تجد اهل العلم ما ينظرون الى الكثرة ولا يأبه بها وذا تكاثر - 01:32:20

عليه الناس عظم خوفا من الله عز وجل ان تكون هذه فتنته له. فالانسان دائمًا لا يفرح بالكثرة ولا يزهد بالقلة. بعض الناس يقول انا
جلست ادرس في المسجد واحضر عندي ثلاثة. قلت ثلاثة يروحون الغير يدرسههم. لا درس انت الثلاثة هؤلاء. الامام اه - 01:32:40
نافع مولى بن عمر كان يجلس في المسجد النبوي بعد الفجر فلا يجلس اليه احد الا ما لك بن انس. فملاً ما لك بن ادم انس الكتب علما
بروايته عن نافع. يعني علم نافع من حفظه لنا؟ مالك غيره روى عنه قليل. لكن نافع مالك - 01:33:00

روى عنه الاف الاحاديث التي تجدها في الكتب مالك عن نافع عن ابن عمر حتى سميت هذه السلسلة الذهب لاحظ واحد بعد الفجر
واحد بعد الفجر يجلس اليه هو هذا الواحد هو الذي ابقى علم ولذلك انت ما تدري - 01:33:20
من ينتفع بعلمك وينقله الى من بعدك ذكر الشيخ ابن سعدي رحمه الله تعالى يقول ان بعض اصحاب اخبرني بأنه رأى شيخنا صالح بن
عثمان القاضي في منامه فقال له يا فلان المسألة اللي افتنيت بها - 01:33:40

في الميراث يصلی اجرها. المسألة اللي افتنيت بها في الميراث وصلني اجرها. يعني هذا الطالب سئل عن مسألة في الميراث وافتني
فيها واوصل اجرها الى من؟ الى شيخه. فالانسان عندما يهتم بمن ينفع ولا يهتم بالعدد يحصلن مثل هذه الخيرات - 01:34:00
اه قوله رحمه الله السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى سم كل شيء يلدغ او يلسع. سم كل شيء يلتجع او
يلسع. وربما اطلق على ابرة اللدغة - 01:34:20

ربما اطلق على ابرة اللدغ او اللدغ نفسه. وربما اطلق على ابرة اللدغ او اللدغ نفسه والمشهور الاول والمشهور الاول يعني ان الحمى
هي السم. سم الذي يلسع او يلدغ - 01:34:50

هذا يسمى حمة. نعم. السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا. فعلم ان الحديث الاول لا
يخالف الثاني. الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه التاسعة عشرة. قوله انت منهم - 01:35:10
علم من علام النبوة العشرون فضيلة عكاشه الحادية والعشرون استعمال رحمه الله الحادية والعشرون استعمال المراد بها الكلام

المتضمن. الكلام المتضمن. اطلاق لفظ ان يوهم معنى اخر. المتضمن اطلاق لفظ - 01:35:30

يوهم معنى مع ارادة معنى اخر. مع ارادة معنى اخر مثل الملك خالد رحمة الله قال للشيخ محمد بن عثيمين يا شيخ محمد استقبله في بيته الطين قال يا شيخ محمد لو نبني لك بيت؟ قال ابشرك يا طويل العمر انا نبني لنا بيت جزاك الله خير وش يقصد؟ يقصد -

01:36:00

قبره يعني العمل الصالح ما كان يعني بيت رحمة الله. والملك حسبي ايش؟ حسبي يعني يعني بيتا عنده. الشيخ فيصل مبارك لما الملك عبد العزيز اراد ينقله للرياض من الجوف ارسل اليه وقال ان عندنا نخل غارسينه وما اثر ونبيك تتركنا حتى يتمن نخلنا - 01:36:30

في الملك عبد العزيز ضحك قال لهم تدرؤون وش يقصد؟ قال وش يقصد؟ قال هذا يقصد تلاميذه من عند التلاميذ يدرسهم وللحين ما انتفعوا باندفاع عن كامله فأباه رحمة الله تعالى في في الجوف نعم. صلى الله عليه وسلم نعم - 01:36:50

من الشرك. مقصود الترجمة ابعاد النقوس عن الشرك كله. مقصود الترجمة ابعاد النقوس عن الشرك كله بتخويفها منه. بتخويفها منهم

فيجب على الموحد ان يخاف الشرك ويحذرها. فيجب على الموحد ان - 01:37:10

خاف الشرك ويحذرها. لانه شر الشر. لانه الشر ويخاف منه وينأى عنه. والشر يخاف منه وينأى عنه والشرك في الشرع يطلق على معنيين. والشرك في الشرع يطلق على معنيين. احدهما - 01:37:40

معنى عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره احدهما معنى عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره والآخر معنى خاص. وهو جعل شيء من العبادة لغير وهو جعل شيء من العبادة لغير الله. والثاني هو المعهود شرعا - 01:38:10

هو المعهود شرعا. فاذا اطلق الشرك في خطاب الشرع المراد به شرك العبادة. فاذا اطلق الشرك في خطاب الشرع فالمراد به شرك العبادة. وينقسم الشرك باعتبار قادرين الى نوعين وينقسم الشرك باعتبار قدره الى نوعين احدهما شرك اكبر - 01:38:40

شرك اكبر. وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه اصل الایمان جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه اصل الایمان. والآخر جعل شيء من حق والآخر شرك اصغر. والآخر شرك اصغر. وهو جعل شيء من حق الله - 01:39:10

غيره يزول معه ايش؟ كمال الایمان. يزول معه كمال الایمان. نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل - 01:39:40

عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسأل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. رواه البخاري - 01:40:00

لمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن يشرك به شيئا دخل النار. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله - 01:40:20

تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الآية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يغفر ان الشراكة به ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يغفر ان يشرك به. فالشرك - 01:40:40

كله لا يغفره الله. فالشرك كله لا يغفره الله. وعدم مغفرته توجب الخوف وعدم مغفرته توجب الخوف منه. الآية عامة في اصح الآية عامة في اصح القولين. فتشمل الاصغر والاصغر. فتشمل الاصغر والاصغر - 01:41:00

لان الفعل المضارع يشرك يسبك مع ان مصدرها مؤولا شركا لان الفعل المضارع يشرك يسبك مع ان مصدرها مؤولا تقديره شركا. تقدير شركا فيصير تقدير الكلام ان الله لا يغفر شركا منه. فيصير تقدير الكلام ان - 01:41:30

الله لا يغفر شركا به. وشركنا نفرة في سياق ايش؟ نفي. وهي من موقع العموم في كلام العرب وشركنا نكرة في سياق نفي وهي من موقع العموم في كلام العرب فلا - 01:42:00

ايغفر الله شيئا من الشرك اكبره واصغره. والدليل الثاني قوله تعالى واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ودلاته على مقصود الترجمة ان الداعي به هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام حققوا للتوحيد ان الداعي به هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام المحقق للتوحيد -

01:42:20

دعا ربه اي يجنبه وبنيه عبادة الاصنام. دعا ربه ان يجنبه وبنيه عبادة الاصنام. فاذا كان هذا صادرا منه وهو الحنفاء فاذا كان هذا صادرا منه وهو امام الحنفاء فغيره اولى ان يعظم خوفه من الشرك - [01:42:50](#)

فغيره اولى ان يعظم خوفه من الشرك. فيدعوه ربه ان اياه فيدعوه ربه ان يجنبه اياه. والدليل الثالث حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخواف ما اخاف عليه. الحديث رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:43:20](#)

اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. وهو ومطابق لما ترجم به المصنف وهو مطابق لما ترجم به المصنف فيه الخوف من الشرك والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه لله الحديث رواه - [01:43:50](#)

البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار. ودلالته على مقصود الترجمة في دخل النار فانما كان موجبا دخول النار يجب الخوف منه. فانما كان موجبا دخول النار يجب الخوف منه. فيجب الخوف من الشرك. وادخال الشرك - [01:44:20](#) اهله النار نوعان. وادخال الشرك اهله النار نوعان. احدهما ادخال تأميده. فيدخلها فيدخلها العبد الى امد فيدخلها العبد الى امد. وهذا حظ من لم يكن من اهل الشرك الاصغر. وهذا حظ من لم يكن من اهل الشرك الاصغر - [01:44:50](#)

وكان من واقع الشرك الاصغر وكان من واقع الشرك الاصغر فلم يغفره الله له. ورجحت به سيناته دخل النار فيدخلها الى امد منقطع فيدخلها الى امد منقطع ثم يخرج منها - [01:45:30](#)

والآخر ادخال تأميده وهذا حظ اهل الشرك وهذا حظ اهل الشرك الاصغر. يدخله شرك النار يدخلهم الشرك النار فيبقون فيها ابدا لا ياباد. يدخلهم الشرك النار فيبقون فيها ابدا لا ياباد ولا يخرجون من - [01:46:00](#)

والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا شيئا الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك - [01:46:30](#)

به شيئا دخل النار. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. وما كان موجبا دخول النار وجب الخوف منه. فيجب الخوف من الشرك - [01:46:50](#)

نعم. احسن الله اليكم في مسائل الاولى الخوف من الشرك. الثانية ان الرياء من الشرك. الثالثة انه من الشرك الاصغر الرابعة انه اخواف ما يخاف منه على الصالحين الخامسة قرب ايش؟ الرابعة اقرأها مرة ثانية يا زيد الرابعة - [01:47:10](#)

على من؟ على الصالحين. ولذلك قال سهل ابن عبد الله التستاري والشافعي لا يعرف الرياء الا المخلصون. الرياء من الشرك له من الشرك. ليس لا يعرف الا المخلصون؟ لانهم يجدون - [01:47:30](#)

عادة في مدافعة الرياء فيجتهدون في اخلاص اعمالهم لله عز وجل. فكلما زاد صلاح العبد كان حقيقا به ان يعظم خوفا من الشرك لان تسلط الشيطان عليه يأتي الان. صلاحك زاد عليك في اعظم شيء في توحيد الله عز وجل - [01:47:50](#)

ولذلك الموحد يخاف من اي كلمة تجعل الشيطان يتسلط عليه في التوحيد. احد علماء الدعوة الاصلاحية الملك عبد العزيز فوعظه فلما اكثر في الملك عبد العزيز قال له الملك عبد العزيز يا فلان - [01:48:10](#)

دعا الله يعاملنا بعده قال لا لو عاملنا الله بعده هلكنا الله يعاملنا بفضله شف التوحيد ما اغتر بهذه الكلمة يعرف ان العدل غير الفضل. ومن اخبارهم ان شيخنا فهد بن حمير رحمه الله حدثت بعض - [01:48:30](#)

على زيارته فوافقه وهو يريد ان يدخل في البيت. فسلموا عليه فقال وشلونكم؟ عساكم طيبين فحمدوا الله ثم قال له احدهم ما دام انت وامثالك فيينا فحنا بخير يقوله هذا تطبيبا - [01:48:50](#)

وتعريفها بحقه. قال له الكلمة هذى قال ما دام انت وامثالك فيينا فانت بخير غصب قال لا تكون كذا انت بخير ما دام فيكم التوحيد. انت بخير ما دام فيكم التوحيد ولا حنا بشر ما نعني عنكم. ما نعني عنكم - [01:49:10](#)

ولذلك احد شيوخنا الاحياء متعد الله به لما قابل احد اولي الامر توفي الى رحمة الله. قال له الامير يا شيخ فلان ما تجيئنا ما نشوفك.

ترانا هنا نحتاجكم. فقال له ذلك - 01:49:30

رجل قال ان انتم بقيتم مع توحيد الله وشرعيه لم تحتاجوا اليها. وان انتم تركتم شرع الله وتوحيد ما نفع لكم شيء شف التوحيد يقول حنا ما نفعكم بشيء ترى اللي ينفعكم توحيد الله وحرصكم على الشرع هذا الذي ينفعكم فتجد ان صاحب التوحيد - 01:49:50 يعرف قدر التوحيد وان الصالح كلما ازداد صلاحا ينبغي ان يزداد حرصه على التوحيد وتأكيد عليه وخوف من الشرك. نعم. احسن الله اليكم الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين قريهما في حديث واحد. السابعة انه من لقبيه يشرك به شيئا دخل النار - 01:50:10

ولو كان من اعبد الناس الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام. التاسع اعتباره بحال اكتر لقوله رب انهن اضللن كثيرا من الناس. العاشرة فيه تفسير لا الله الا - 01:50:30

الله كما ذكره البخاري الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك. نكتفي بهذا القدر وننتم باقيه ان شاء الله في المجلس القادر بقى من هذا المجلس امران احدهما اختبار في ايش؟ فضل الاسلام والقواعد - 01:50:50

الاختبار كما تعرفون عام لكل الحضور سواء الذي حضر ولا ما حضر. اللي حضر هو يختبر واللي ما حضر كان ينبغي له ان يجتهد دائمًا باستدراك ما فاتح فيجيب بقدر ما يعرف. هذا الامر هو الثاني والاسبوع القادم اختبار ايش؟ الاربعينية - 01:51:10

وش تبغون الوافصلين؟ اربعين نووية القادم ان شاء الله تعالى الاربعين النووية. قبل الاختبار الامر الثاني عن اخر اختبار قدمته اي اختبار؟ ما الجواب؟ المفتاح في الفقه واجاب كثير لكن الذين يعني اختبروا بالقرعة خمسة هم الفائزون هؤلاء الخمسة - 01:51:30 ذكرنا ان ابناء الشيخ عبد الله بن عقيل رحمه الله اه قدمو ترشيحاتكم الاول يفوز بایش؟ مجموعة مؤلفات الشيخ عبد الله بن عقيل رحمه الله هذى نسخة منها موجودة هنا فعندها خمسة اسماء حطنا الاوراق هذى - 01:52:00

جزاك الله خير هذى خمسة اسماء هي هي التي يعني انتخبت بالقراءة بالقرعة من الفائزين الذين اجابوا الحمد لله يعني كثير من الاخوان اخذوا الدرجة الكاملة. هذه خمسة هذه الخمسة سيختار - 01:52:20

تفضل خمسة يختار اصغركم هذا الصغير تعال اختار من هذه الاوراق ورقة واحدة هذه الورقة اللي اختارها هذا الصغير بيفوز بایش؟ بمجموعة مؤلفات الشيخ الاخوة البقية الاربعة لهم جائزة ايضا نفيسة شرح شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ عبد الرزاق العبد وفقه الله - 01:52:40

اه فالاول هذا الذي فاز بالجائزة الاخ تركي بن شجاع الدوسري في الجائزة التي هي هذه هنا. تعال يا شيخ يوسف سلمها له انت ابن الشيخ. تفضل يا تركي الشيخ يوسف. هذا هو جنبي. جزاكم الله خير. وان شاء الله كل كل - 01:53:10

اخبار فيه مجموعة ولا لا يا شيخ يوسف؟ ايه نعم. جزاكم الله خير. وبالاخوة الباقيون الذين فازوا الاخ يوسف ابن ياسر العمري الذي يليه الاخ احمد بن شعبان ابن عبد التواب - 01:53:40

الذى يليه الاخ تركي بن عبدالله المحيريف هذا اثنين تركي تفضل يا خسر وفتك الله. الاخ طارق بن عبد الحليم موجود؟ طيب نوصله له لاحقا. هذا للنساء كل واحد كسر الورقة يا اخوانى بادر بالاجابة - 01:54:10

الساعة على ثلاثة خلهم يوزعونه. الساحة على مجموعة خلهم يوزعون. تفضل نوزعها على المجموعة الثلاثة نشوف السبب القائمين هذولا اربع مجموعة اللي تصله الورقة يا اخوان يختبر مباشرة والاختبار خمس دقائق ونمسي جميعا - 01:54:50

الاخوات النساء اغسلهن اوراق للاجابة ثم بعد ذلك يعطينا احدى الاخوات توصلها الى مكتبة الشيخ تصبحوا على خير لا ابا الوجهين وجهين اي الورقة وجهين ترى كل واحد ذاكر يا اخوان من اسمه كتاب اسمه - 01:55:40

من بعض الاخوان ينسى يسمع للاسئلة على وجهين ترى على الوجهين للاسئلة شيخ يوسف المجموعة دي توزع ما تبعها شف ترى ما تبع يا اخوان ما في سبيل ترى الا تفوزون بها هنا. مسامكم الله خير يوجد كرتون عند الباب - 01:57:30

عند هذا الباب هذا الذي ينتهي تضع الورقة فيه وفق الله الجميع - 01:58:10